4- السناد :

أ-سناد التأسيس :

لما كان معنى السناد الاختلاف فان سناد التأسيس معناه اختلاف القافية في الف التأسيس وذلك بأن تكون قافية بيت مؤسسة واخرى بغير تأسيس
ومثال قول العجاج :

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي فخندف هامة هذا العالمِ

فأسست الشاعر القافية الثانية في حين ان الأولى غير مؤسسة .

ب- سناد الردف :

وذلك بأن تكون قافية مردفة واخرى بغير ردف كما في قول الشاعر :

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكيما ولا توصه
وإن باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه

فالأول مردوف بالواو والثاني مجرد من الردف .

ج- سناد التوجه :

وهو اختلاف حركة ما قبل الروي في القافية المقيدة أي أن يجيء ما قبل الروي مضموماً وتارة مفتوحاً وتارة مكسورا وبعضهم لا يرى ذلك سنادا .
ومثاله قول احمد شوقي في ((انتحار الطلبة))

وامتحان صعبته وطأة شدها في العلم استاذ نكر
لا أرى الا نظاما فاسدا فكك العلم واودى بالأسر
من ضحاياه وما اكثرها ذلك الكاره في غض العمر

إذا جاءت حركات ما قبل الروي بالكسر والفتح والضم ونحن لا نرى في ذلك ضيرا لأن ذوقنا يتقبله .

د- سناد الاشباع :

وهو اختلاف حركات الدخيل كما في قول ورقاء بن زهير :

دعاني زهير تحت كلكل خالد فأقبلت أسعى كالعجول أبادر
فشلت يميني يوم اضرب خالدا ويمنعه مني الحديد المظاهر

حيث فتح (الهاء) في البيت الثاني مع أن الدخيل في البيت الأول مكسور ويقول التنوخي ((لو كانت مع الكسرة ضمة لكان أقل من العيب))

هـ -سناد الحذو :

وهو اختلاف حركة ما قبل الردف وهذا الاختلاف يكون عيبا في الحالات الاتية :

1-إذا اختلفت الحركة بين الفتح والكسر كما في قول أمية بن أبي الصلت :

تخبرك القبائل من معد إذا عدوا سعاية أولينا
بأنا النازلون بكل ثغر وإنا الضاربون اذا التقينا

2- اذا اختلفت الحركة بين الفتح والضم كما في قول عمرو بن كلثوم :

علينا كل سابغة دلاص ترى تحت النجاد لها غضونا
كأن متونهن متون غدر تصنفها الرياح إذا جرينا

والحمدُ لله